

الحقيبة التدريبية: البحوث المختلطة

المدرسة/ زانة الشهري
باحثة دكتوراه – قسم الإدارة
التربوية – كلية التربية

1441 هـ / 2020 م

الحقبة التدريبية: البحوث المختلطة

ح) زانه بنت عبدالرحمن مغرم الشهري ، ١٤٤١ هـ

فهرسة مكتبة الملك فهد الوطنية أثناء النشر

الشهري ، زانه عبدالرحمن مغرم
البحوث المختلطة. / زانه عبدالرحمن مغرم الشهري -. الرياض ،
١٤٤١ هـ

٤٧ ص ؛ ..سم

ردمك: ٩٧٨-٦٠٣-٠٣-٤٢١٧-٤

١- البحث ٢- الطرق الاحصائية أ.العنوان

١٤٤١/٩٠١٨

ديوي ٠٠١

رقم الإيداع: ١٤٤١/٩٠١٨

ردمك: ٩٧٨-٦٠٣-٠٣-٤٢١٧-٤

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الفهرس:

رقم الصفحة	الموضوع
2	الفهرس
3	فهرس الجداول والأشكال
4	مقدمة
5	توصيف البرنامج التدريبي
6	خطة البرنامج التدريبي
7	المخطط الزمني للأنشطة والتمارين
7	التجهيزات والمعينات التدريبية
7	أساليب تقويم البرنامج التدريبي
8	إرشادات وقواعد عامة للمتدربات
9	مسرد مصطلحات الحقبة التدريبية
10	الجلسة التدريبية الأولى
11	الفترة الأولى
17	الفترة الثانية
26	الجلسة التدريبية الثانية
27	الفترة الأولى
37	الفترة الثانية
44	المراجع
45	الملاحق

فهرس الجداول والأشكال:

الصفحة	موضوعه	رقم الجدول أو الشكل
6	خطة البرنامج التدريبي	جدول (1)
7	المخطط الزمني للأنشطة والتمارين	جدول (2)
9	مسرد مصطلحات الحقبة	جدول (3)
13	أهم الفروق بين البحوث الكمية والنوعية والمختلطة	جدول (4)
19	الامتداد الخطي للبحوث ما بين الكمية والنوعية	شكل (1)
21	مخطط عملية اختيار المنهجية	شكل (2)
22	بصلة البحوث	شكل (4)
23	مخطط تاريخ البحوث المختلطة	شكل (5)
34	أغراض البحوث المختلطة بناءً على النتائج المتوقعة	جدول (5)

مقدمة/

تعتبر مهارات البحث العلمي من أهم المهارات التي تحتاجها طالبة الدراسات العليا ويُبنى جزء كبير مما تقدمه الطالبة في مرحلة الدراسات العليا على قدرتها على إتقان هذه المهارات. ولذلك فإن الحرص على تطوير هذه المهارة من الأمور الجوهرية التي ينبغي أن تحرص عليها الطالبات.

وللبحوث العلمية أنواع مختلفة تتفاوت حسب الاتجاه الذي تنطلق منه، فمن منطلق الغرض منها فهناك نوعان هما البحوث النظرية والبحوث التطبيقية، أما من منطلق الأسلوب المتبع فهناك البحوث الوصفية، والبحوث التاريخية، والبحوث التجريبية، ومن منطلق معالجة البيانات فتقسم إلى بحوث كمية وبحوث نوعية وبحوث مختلطة.

ومن الدارج في المجتمع البحثي في المجالات الإنسانية استخدام البحوث الكمية بكثرة والثقة في نتائجها مما جعلها أكثر إنتشاراً من أنواع البحوث الأخرى، وقد اعتبر البحث الكمي لسنوات الأسلوب البحثي الوحيد الصالح لاكتشاف وفحص ظاهرة إنسانية ما، وهذه من الأمور المغلوطة التي بدأ المجتمع البحثي في تصويبها وإعادة النظر فيها. فتصاعدت الآن الدعوات للنظر في جدوى أنواع أخرى من البحوث كالبحوث النوعية والبحوث المختلطة في تفسير وفهم الظواهر الإنسانية وتم التوسع في تطبيقها واستخدامها جنباً إلى جنب مع البحوث الكمية وفق السياق الخاص بالدراسة واسئلتها ومشكلتها البحثية.

وتهدف هذه الدورة التدريبية إلى تقديم البحوث المختلطة بمفهومها العميق بدءاً من فلسفتها وتاريخها مروراً بأهميتها وأهدافها ومن ثم أساليبها ومنهجياتها. كما تقدم هذه الدورة جوانب التميز والمآخذ على البحوث المختلطة كما تعرض بعض الاعتبارات الهامة في بناء وتصميم البحوث المختلطة.



توصيف البرنامج التدريبي :

اسم البرنامج التدريبي : البحوث المختلطة

أهداف البرنامج التدريبي :

الهدف العام :

تعريف المتدربات بالبحوث المختلطة من الجانبين النظري والتطبيقي ومعرفة منهجياتها ودواعي استخدامها.

الأهداف الخاصة :

يتوقع من المشاركة في نهاية البرنامج القدرة على :

1. التفريق بين البحوث الكمية والبحوث النوعية والبحوث المختلطة.
2. التعرف على مفهوم البحوث المختلطة ومنطلقاتها الفلسفية والنظرية، والتعرف على تاريخها.
3. التعرف على مميزات وجوانب القصور في البحوث المختلطة.
4. التعرف على أغراض البحوث المختلطة.
5. التعرف على أنواع/منهجيات البحوث المختلطة.
6. التعرف على كيفية بناء الورقة العلمية للبحوث المختلطة.

الفئة المستهدفة في البرنامج التدريبي :

طالبات الدراسات العليا في التخصصات الإنسانية.

المدة الزمنية للبرنامج التدريبي :

(4) ساعات تدريبية.

خطة البرنامج التدريبي:

الجدول: (1) خطة البرنامج التدريبي

الجلسة	الفترة	الزمن	العنصر
الأولى	الأولى	40 د	التقييم القبلي. التفريق بين البيانات النوعية والكمية والمختلطة. التعرف على فلسفة كل نوع من أنواع البحوث، والتفصيل في الفلسفة البرغماتية.
		5 د	استراحة ونقاشات مفتوحة داخل القاعة.
	الثانية	45 د	مفهوم البحوث المختلطة، ولمحة تاريخية عنها. مميزات البحوث المختلطة وبعض المآخذ عليها.
		30 د	استراحة
الثانية	الأولى	70 د	أغراض البحوث المختلطة. أنواع البحوث المختلطة.
		5 د	استراحة ونقاشات مفتوحة داخل القاعة.
	الثانية	45 د	بناء الورقة في البحوث المختلطة. وبعض الاعتبارات المهمة في البحوث المختلطة. التقويم البعدي وتقييم البرنامج التدريبي.

المخطط الزمني للأنشطة والتمارين:

جدول (2) المخطط الزمني للأنشطة والتمارين

م	النشاط العملي	الأسلوب	وضعية النشاط	الزمن	ملاحظات
1	النشاط رقم: (1/1/1)	مناقشة	جماعي	10 د	
2	النشاط رقم: (2/1/1)	مناقشة	جماعي	10 د	
3	النشاط رقم: (1/2/1)	مناقشة	جماعي	10 د	
4	النشاط رقم: (2/2/1)	كتابة ثم مناقشة	فردى	10 د	
5	النشاط رقم: (3/2/1)	عصف ذهني	ثنائي	10 د	
6	النشاط رقم: (1/1/2)	كتابة ونقاش	جماعي	10 د	
7	النشاط رقم: (2/1/2)	كتابة ونقاش	فردى	5 د	
8	النشاط رقم: (3/1/2)	كتابة ونقاش	فردى	5 د	
9	النشاط رقم: (1/2/2)	كتابة ونقاش	فردى	5 د	
10	النشاط رقم (2/2/2)	كتابة ثم نقاش	فردى	15 د	

التجهيزات والمعينات التدريبية :

أساليب تقويم البرنامج التدريبي :

1. جهاز عرض علوي.
2. سبورة تفاعلية.
3. أوراق تمارين مطبوعة.
4. أوراق بيضاء.
5. أقلام.
1. تقويم ذاتي (قبلي، بعدي).
2. تدريبات وأنشطة تطبيقية.
3. استمارة تقييم البرنامج الختامية.



إرشادات وقواعد عامة للمتدربات :

1. وضع الجوال على خيار الصامت أثناء الجلسات التدريبية.
2. يمكن الخروج لإجراء المكالمات الضرورية خارج القاعة.
3. المشاركة الفاعلة والتعاون مع المجموعة في تنفيذ الأنشطة.
4. سيتم تخصيص وقت للأسئلة والاستفسارات في نهاية كل محور.
5. عند عدم فهم نقطة محددة يمكنك رفع يدك اليمنى وطلب المزيد من التوضيح.
6. نظراً لوجود جانب تطبيقي، يستحب أن يكون جلوس المتدربات وفق التخصصات المتقاربة في كل مجموعة.

مسرد مصطلحات الحقيقة التدريبية :

جدول (3) مسرد مصطلحات الحقيقة

م	المصطلح	مفهومه
-1	البحوث الكمية	هي الطريقة العلمية المنهجية لاستقصاء وفحص الظواهر باستخدام الأساليب الإحصائية والرياضية والحسابية.
-2	البحوث النوعية	هي الطريقة العلمية المنهجية لاستقصاء وفحص الظواهر بأساليب غير رقمية أو إحصائية كالملاحظة والمقابلة وتحليل المحتوى.
-3	البحوث المختلطة	الطريقة العلمية المنهجية لاستقصاء وفحص الظواهر بمزيج متعادل من الأساليب الكمية والنوعية.
-4	الفلسفة الوضعية	هي الفلسفة التي تعتبر المعرفة الحقيقية أمراً مستمداً من التجربة الحسية، والمعالجات المنطقية والرياضية لمثل هذه البيانات والتي تعتمد على الظواهر الطبيعية الحسية وخصائصها والعلاقات بينهم والتي يمكن التحقق منها من خلال الأبحاث والأدلة التجريبية.
-5	الفلسفة البنائية	هي وجهة نظر فلسفية متعلقة بطبيعة المعرفة والتي تنظر لها بمنظور وجودي يستهدف تقديم تفسير موحد لمجموعة كبيرة من المشكلات، ويضم مجالات معرفية متعددة في إطار نظرة واحدة إلى العالم وإلى طبيعة الأشياء.
-6	الفلسفة البرغماتية	هي مذهب فلسفي سياسي يعتبر نجاح العمل المعيار الوحيد للحقيقة من خلال الرابط بين التطبيق والنظرية، حيث أن النظرية يتم استخراجها عبر التطبيق، فالقيمة والحقيقة لا تتحددان إلا في علاقتهما بالممارسة العملية.
-7	البحوث متعددة الأساليب	هي البحوث التي تهدف إلى فهم الظاهرة من خلال تبني نوع محدد من البحوث (كمي أو نوعي) وتستخدم لتفسير ذلك أساليب متعددة داخل هذا النوع.
-8	البحوث ذات الأسلوب الواحد	هي أسلوب تبني منهجاً واحداً (كمياً أو نوعياً) لتقصي مشكلة أو بحث ظاهرة إنسانية.

الجلسة التدريبية الأولى



عناصر الجلسة:



- 1- أنواع البحوث (الكمية / النوعية / المختلطة).
- 2- فلسفة البحوث.
- 3- مفهوم البحوث المختلطة.
- 4- لمحة تاريخية لنشوء البحوث المختلطة.
- 5- مميزات البحوث المختلطة وبعض المآخذ عليها.

أساليب التدريب:



- 1- الحوار والمناقشة.
- 2- العصف الذهني.
- 3- التمارين.

الفترة الأولى

عناصر الجلسة:



- 1- أنواع البحوث (الكمية / النوعية / المختلطة).
- 2- فلسفة البحوث.

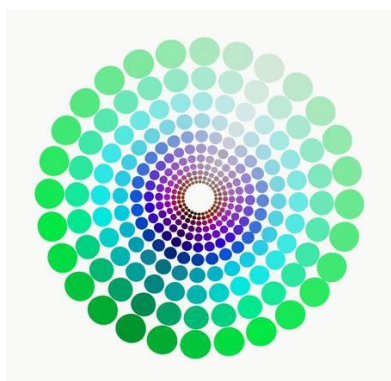
أساليب التدريب:



- 1- الحوار والمناقشة.
- 2- العصف الذهني.
- 3- التمارين.



النشاط رقم: (1/1/1). الزمن (10) دقائق.
أسلوب التنفيذ: (مناقشة). وضعية النشاط: جماعي
موضوع النشاط: كتابة وصف صور.



اكتبين وصفاً تعبيرياً عن الصور المعروضة أمامكن باستخدام الوصف العددي فقط.

أنواع البحوث:

حسب الغرض = بحوث نظرية وبحوث تطبيقية.
حسب الأسلوب المتبع = بحوث وصفية وبحوث تجريبية وبحوث تاريخية.
حسب معالجة البيانات = بحوث كمية وبحوث نوعية وبحوث مختلطة.

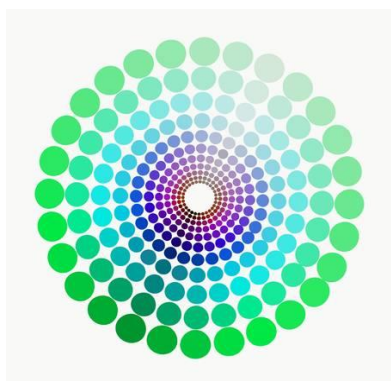
الفرق بين البحوث النوعية والكمية والمختلطة/
يمكن إيضاح الفرق بينها من خلال الجدول التالي:

جدول (4) أهم الفروق بين البحوث الكمية والنوعية والمختلطة

البحوث المختلطة	البحوث النوعية	البحوث الكمية	
مزيج من البيانات الكمية والنوعية.	بيانات نوعية.	بيانات كمية.	البيانات
خليط من المنهجيات المحددة والمنبثقة.	منهجية منبثقة ومتجددة.	محددة مسبقاً.	المنهجية
مزيج من الأسئلة المحددة والمفتوحة النهاية.	أسئلة مفتوحة الإجابة	أسئلة محددة الإجابة.	الأسئلة
مزيج من أدوات البحوث الكمية والنوعية.	الملاحظة – المقابلات – تحليل النص أو الصورة... الخ	الاستبانات – الاختبارات المقننة.. الخ	الأدوات
مزيج من التحليل الإحصائي واللفظي.	تحليل نوعي لفظي غالباً.	تحليل إحصائي.	التحليل
مزيج من البرامج المستخدمة في البحوث النوعية والكمية.	Nvivo-MAXQDA-ATLAS.ti	MINITAP-SPSS-SAS	برامج التحليل



النشاط رقم: (2/1/1). الزمن (10) دقائق.
أسلوب التنفيذ: (مناقشة). وضعية النشاط: جماعي
موضوع النشاط: كتابة وصف صور.



اكتبين وصفاً تعبيرياً عن الصور المعروضة أمامكن باستخدام الوصف اللفظي فقط.



- هناك حقيقة واحدة، يمكن قياسها ومعرفتها ← الفلسفة الوضعية ← البحوث الكمية.
- لا توجد حقيقة واحدة، وعليه فلا بد من تفسير الحقيقة ← الفلسفة البنائية ← البحوث النوعية.
- الحقيقة يتم نقاشها والجدل حولها وتفسيرها بشكل مستمر ← الفلسفة البراغماتية ← البحوث المختلطة.

الفلسفة البرغماتية:

هي فلسفة أمريكية النشأة، من روادها ديوي وجيمس وبيرس. جوهر هذه الفلسفة هو أن الحقيقة قابلة للتفسير بشكل مستمر وأن صدق الفكرة ومدى وضوحها يتوقف على ما تحققه من نتائج وأثار ملموسة أو المنفعة.

تركز الفلسفة البرغماتية في البحوث المختلطة على الأسئلة، وتعتبر –إنطلاقاً من جوهرها- أن للباحث أن يستخدم ما جميع المناهج للإجابة على هذه الأسئلة بما يضمن تحقيق نتائج أو أثار ملموسة أو نافعة.

• البراغماتيون لا يرون العالم كوحدة مطلقة. وبطريقة مماثلة فإن الباحثين في البحوث المختلطة يستخدمون العديد من الطرق لجمع وتحليل البيانات بدلاً من جمعها بطريقة واحدة فقط (على سبيل المثال ، الكمية أو النوعية).

• الحقيقة عند البرغماتيين هي ما يوجد ويصلح في الوقت الحالي، ولا تستند إلى الازدواجية بين الواقع المستقل عن العقل أو داخل العقل كما في الفلسفات الأخرى. وهكذا ففي البحوث المختلطة يستخدم الباحثون البيانات الكمية والنوعية لأنها تعمل على توفير أفضل فهم لمشكلة البحث.

• البراغماتيون يتطلعون إلى البحث على أساس المزج بين الغرض والنتائج، والباحثون في البحوث المختلطة لابد أن يبينون الغرض من استخدام الأساليب المختلطة والأساس المنطقي الذي ظهرت من خلاله الحاجة إلى أن تكون البيانات الكمية والنوعية مختلطة في المقام الأول.

• البراجمانيون يعتبرون أن البحث يحدث دائماً في السياقات الاجتماعية والتاريخية والسياسية وغيرها. وكذلك يركز الباحثون في البحوث المختلطة على الدراسات الاجتماعية والسياسية.

• تفتح البراغماتية الباب أمام التعددية والاختلاف والافتراضات المختلفة ، ومن هذا المنطلق يبحث الباحثون في البحوث المختلطة عن أشكال مختلفة من البيانات ويتبنون طرقاً متعددة لتحليلها.

الفترة الثانية



عناصر الجلسة:



- 1- مفهوم البحوث المختلطة.
- 2- لمحة تاريخية لنشوء البحوث المختلطة.
- 3- مميزات البحوث المختلطة وبعض المآخذ عليها.

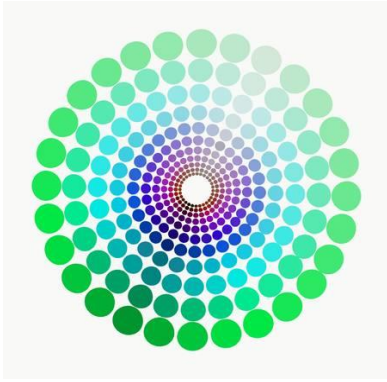
أساليب التدريب:



- 1- الحوار والمناقشة.
- 2- العصف الذهني.
- 3- التمارين.



النشاط رقم: (1/2/1). الزمن (10) دقائق.
أسلوب التنفيذ: (مناقشة). وضعية النشاط: جماعي
موضوع النشاط: كتابة وصف صور.

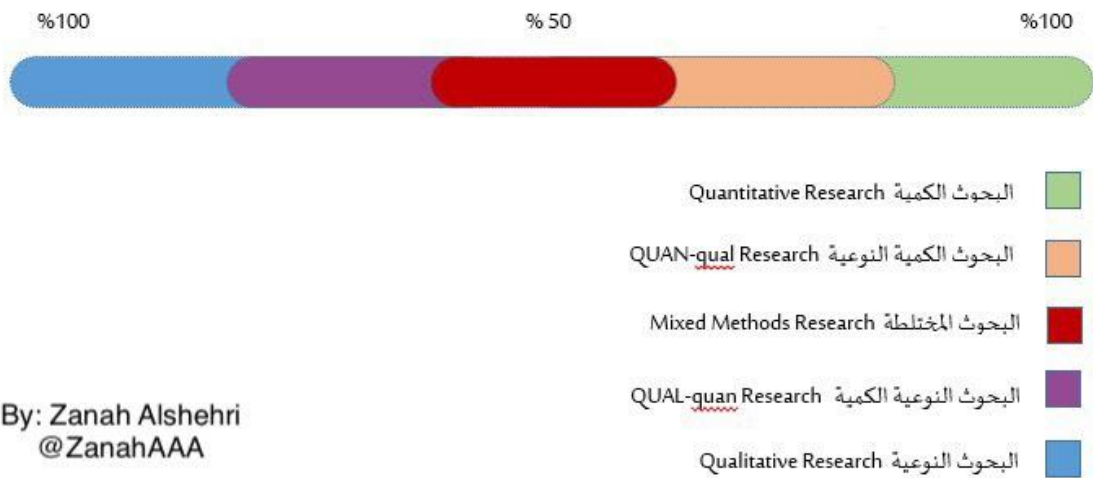


اكتبين وصفاً تعبيرياً عن الصور المعروضة أمامكن بمزج الوصفين اللفظي
والعددي معاً.

مفهوم البحوث المختلطة:

للبحوث امتداد خطي حسب مقدار البيانات الموجودة فيها بين الأنواع الثلاثة (الكمية والنوعية والمختلطة)، وينتج عنها أنواع / فئات فرعية Subcategories/Subtypes ويوضحها الشكل التالي:

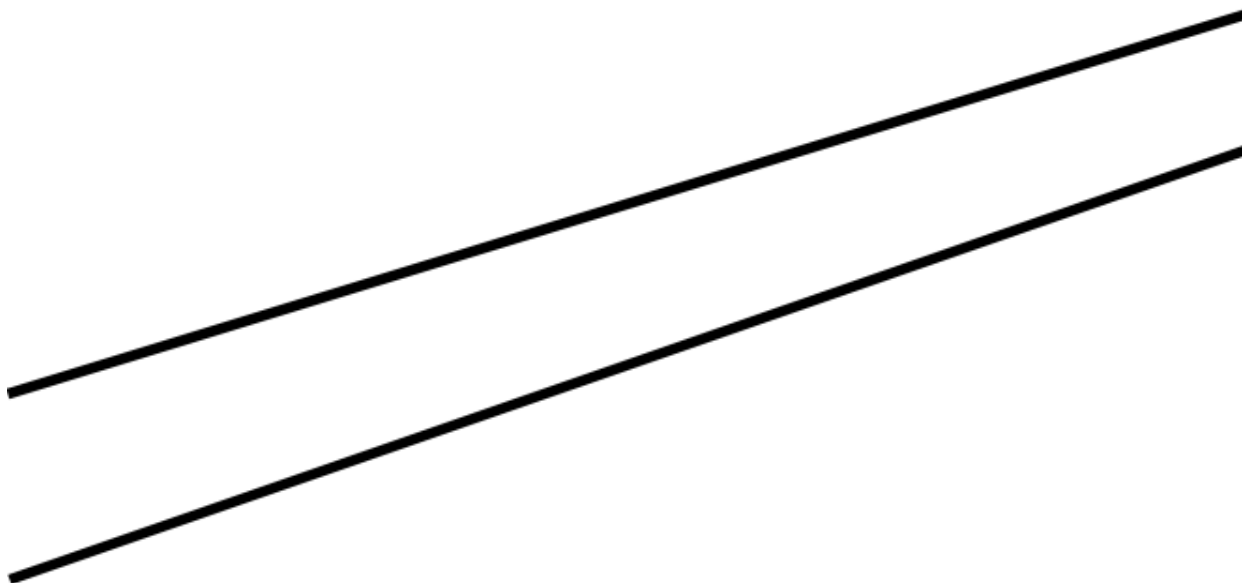
شكل (1) الامتداد الخطي للبحوث ما بين الكمية والنوعية





النشاط رقم: (2/2/1). الزمن (10) دقائق.
أسلوب التنفيذ: (كتابة ثم مناقشة). وضعية النشاط: فردي
موضوع النشاط: بناء نسق منطقي.

استخدم هذين الخطين لبناء نسق منطقي وفسرهُ، ثم قم بتمرير الشكل لبقية
الزملاء في المجموعة للإضافة عليه وتفسير ذلك.



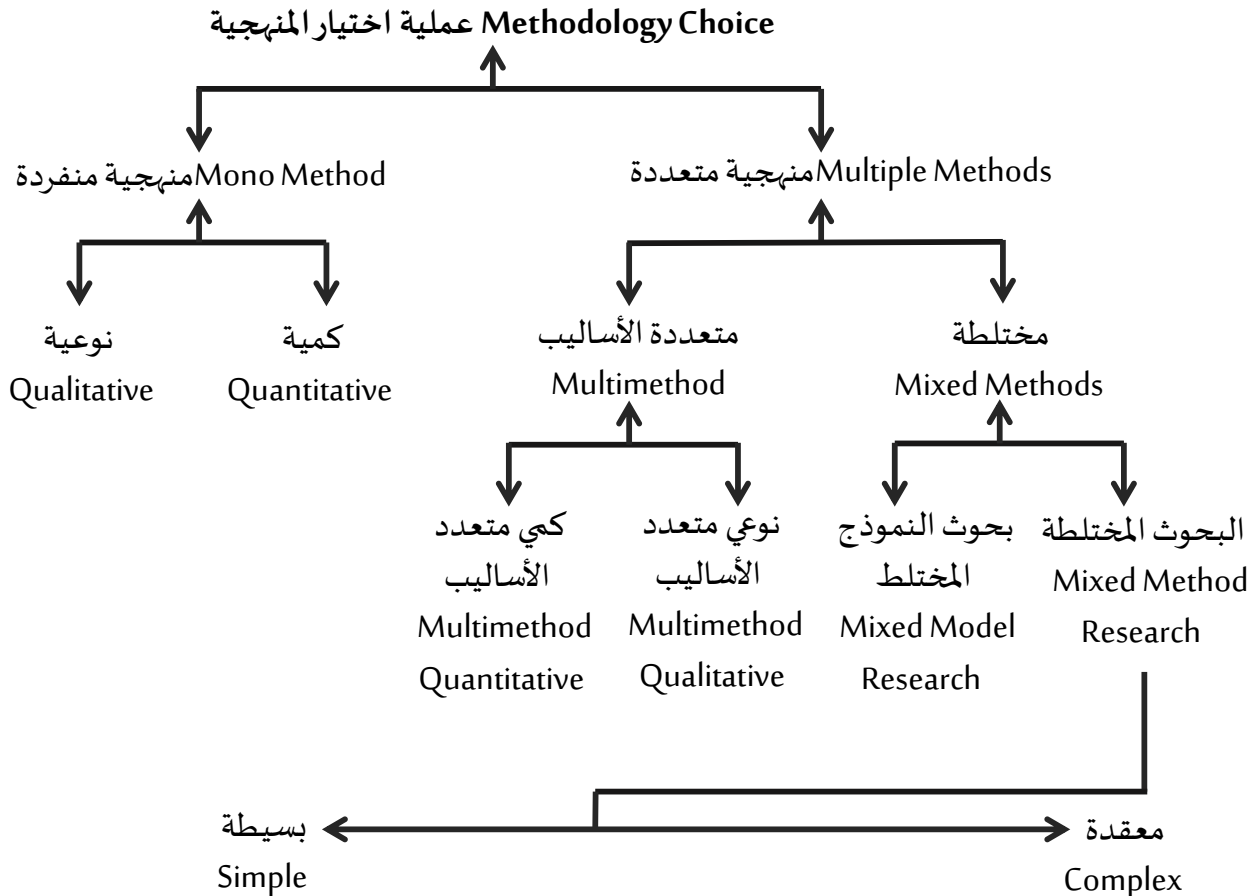
مفهوم البحوث المختلطة:

هي البحوث التي يتم فيها بشكل مقصود وهادف مزج البيانات الكمية والنوعية في عملية جمع البيانات وتحليلها وتفسيرها وذلك بهدف فهم الظاهرة أو المشكلة فهماً شاملاً وعميقاً لا يحققه تقصي الظاهرة أو المشكلة بالبحث الكمي أو النوعي منفرداً.

الفرق بين **Mixed Methods** البحوث المختلطة و **Multimethod** البحوث متعددة الأساليب:

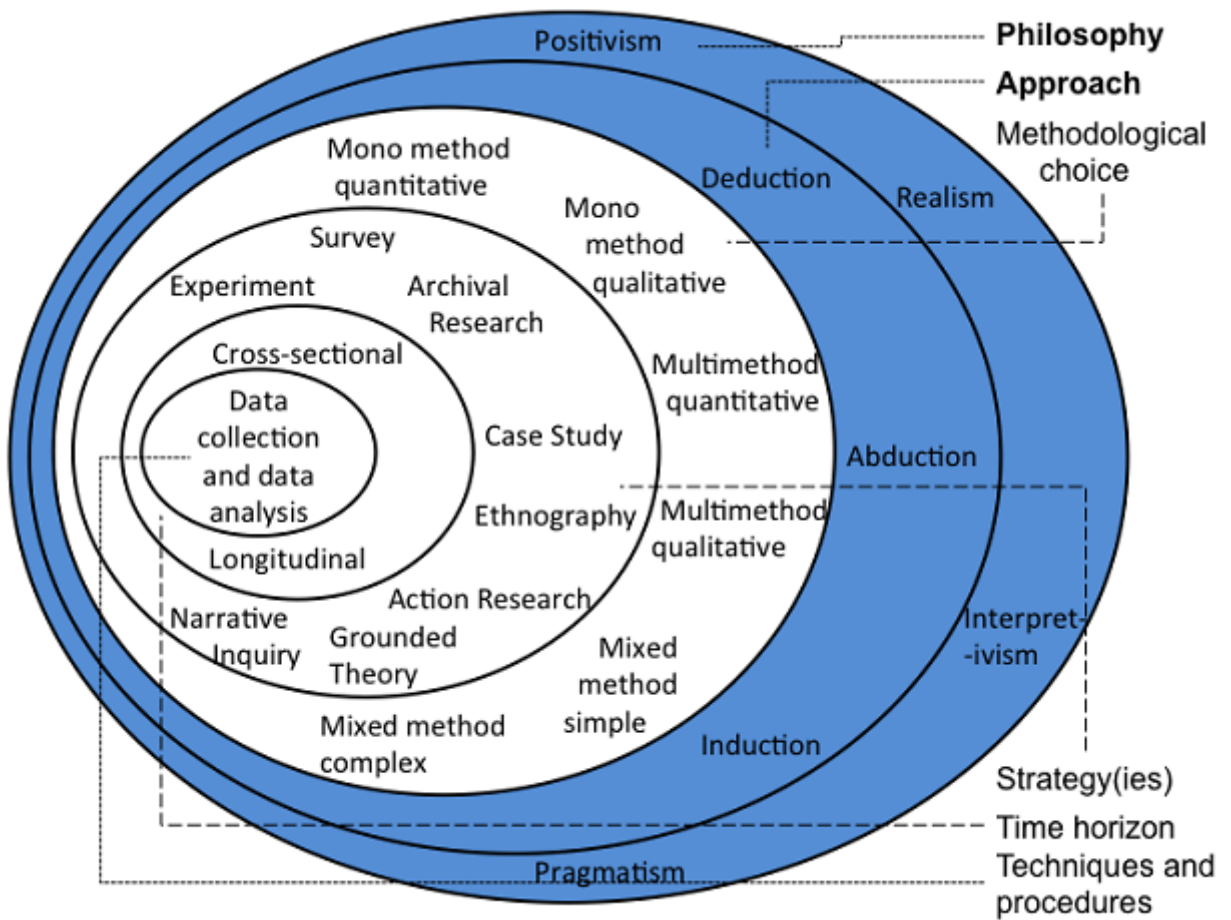
البحوث المختلطة يتم فيها بناء البحث على أساس تبني مدخل مختلط لجمع وتحليل وتفسير البيانات، بينما البحوث متعددة الأساليب يتم فيها بناء مدخل البحث بأسلوب واحد (كمي أو نوعي) ويتم جمع البيانات بطرق متعددة داخل هذا المدخل. (مثال/ دراسة نوعية لتحديد القيم الاخلاقية في كتب دراسية تستخدم حساب التكرارات لجمع القيم الأكثر شيوعاً في هذه الكتب واستخراج النسبة المئوية).

شكل (2) مخطط عملية اختيار المنهجية (Saunders, N, Lewis & Thornhill, A, 2009)





شكل (4) بصلة البحوث (Saunders, N, Lewis & Thornhill, A, 2009)



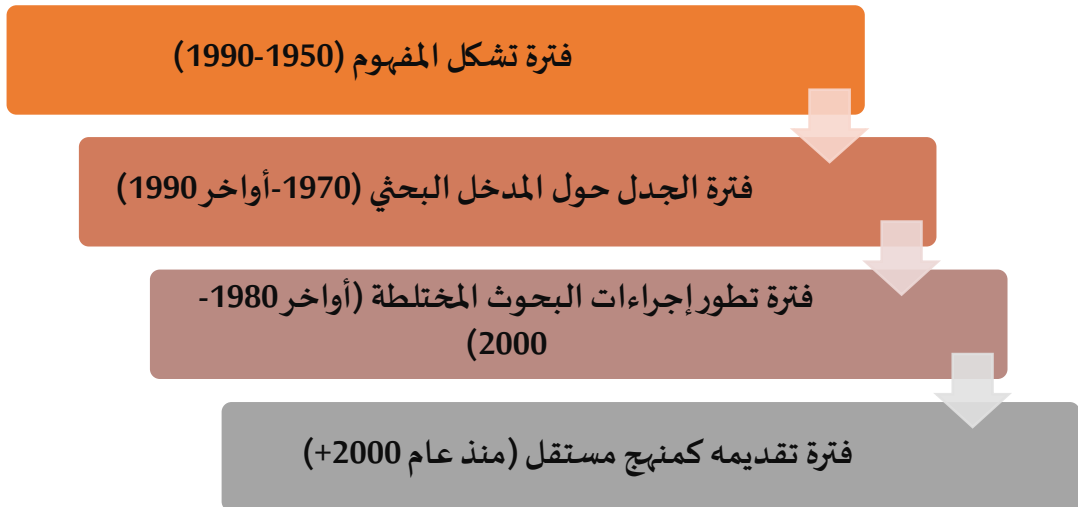
لمحة تاريخية عن البحوث المختلطة:



يؤرخ الباحثون للبحوث المختلطة في فترة الثمانينيات من القرن العشرين، بينما يرى البعض أن هذا يشكل فقط بدايات الحديث حولها دون تمظهر حقيقي لها كمنهج بحثي منفصل. ظهرت البحوث المختلطة كممارسة في تاريخ أقدم من ذلك وتحديداً عام 1959 حينما مزج الباحثان في علم النفس كامبل وفيسك بعض البيانات النوعية مع البيانات الكمية التي استخدمها آنذاك رغم أنهم صنفوا دراستهم كدراسة كمية. وانتشرت بعد دراستهم هذه ثقافة المزج بين البيانات النوعية من خلال المقابلات والملاحظة والبيانات النوعية المأخوذة من الاستبانات والمسح.

وفي بداية التسعينيات من القرن العشرين، ظهر التقارب المنهجي بين البيانات النوعية والكمية بشكل أكثر انتظاماً من السابق وبدأ الحديث عن التكامل بينها كمنهج مختلف عن المنهج الكمي والمنهج النوعي. بعد عام 2000 م بدأ تبني منهج البحوث المختلطة كمنهج مستقل في التزايد وتم نشر العديد من الكتب التي توطر نظرياً لهذا المنهج. وتزايد مؤخراً الاهتمام بها حتى ظهرت دوريات علمية متخصصة في نشر البحوث المختلطة، وأصدر بعض الدوريات أعداداً خاصة بالبحوث المختلطة.

شكل (5) مخطط تاريخ البحوث المختلطة (Creswell, J. W., & Plano, C , 2007)





النشاط رقم: (3/2/1). الزمن (10) دقائق.
أسلوب التنفيذ: (عصف ذهني). وضعية النشاط: ثنائي
موضوع النشاط: مميزات ومآخذ على البحوث المختلطة.

اكتبين من وجهة نظركن مالذي سيدفعكن لكتابة بحث مختلط، ومالذي قد
يمنعكن من ذلك.

مميزات البحوث المختلطة وماخذ عليها:



مميزاتها/

1. تجيب عن الأسئلة التي لا يمكن أن تجيب عنها البيانات النوعية أو البيانات الكمية بمفردها.
2. تساعد على التعمق في فهم المشكلة أو الظاهرة.
3. تساعد على معرفة الاتفاق أو التعارض بين البيانات النوعية والبيانات الكمية.
4. تتيح للمشاركين مساحة للتعبير عن آرائهم وأفكارهم.
5. تغذي معرفة الباحث إلى أعمق درجة ممكنة وتقويه في إجراءات البحث المختلفة.

مآخذ عليها/

1. أكثر تعقيداً من المناهج الأخرى.
2. تتطلب وقتاً وجهداً إضافيين بالإضافة لقدر كبير من الموارد.
3. تتطلب باحثاً ملماً بأساليب ومنهجيات البحوث الكمية والنوعية معاً.
4. بسبب طبيعتها المعقدة فهي تتطلب تخطيطاً محكماً لجميع مراحل البحث.
5. بعض البحوث المختلطة شديدة التعقيد يتطلب لتنفيذها فريق من الباحثين المهرة.

الجلسة التدريبية الثانية



عناصر الجلسة:



- 1- أغراض البحوث المختلطة.
- 2- أنواع البحوث المختلطة.
- 3- بناء الورقة في البحوث المختلطة.
- 4- اعتبارات مهمة في البحوث المختلطة.

أساليب التدريب:



- 1- الحوار والمناقشة.
- 2- العصف الذهني.
- 3- التمارين.

الفترة الأولى

عناصر الجلسة:



- 1- أغراض البحوث المختلطة.
- 2- أنواع البحوث المختلطة.

أساليب التدريب:



- 1- الحوار والمناقشة.
- 2- العصف الذهني.
- 3- التمارين.



النشاط رقم: (1/1/2) . الزمن (10) دقائق .
أسلوب التنفيذ: (كتابة ثم مناقشة) . وضعية النشاط: جماعي
موضوع النشاط: تحديد المنهج البحثي الملائم .

**حددي المنهج البحثي الملائم لكل موضوع من المواضيع التالية (كمي - نوعي - مختلط)،
واشرحي كيفية جمع البيانات بشكل موجز .**

1- فاعلية برنامج قائم على القصة الرقمية التفاعلية في التنمية لدى طلاب المرحلة الابتدائية بالكويت
الفهم القرائي .

2- الاستثمار في رأس المال البشري كمدخل لاكتساب الميزة التنافسية المستدامة في منظمات الأعمال .

3- تطبيق أنظمة الجودة في المؤسسات التعليمية مصفوفة جودة التعليم .

4- التربية الأخلاقية ودورها في تنمية المسؤولية الاجتماعية للفرد والمجتمع .

5- الرضا الوظيفي لدى الأخصائيين العاملين في دور الرعاية والحماية في وزارة التنمية الاجتماعية .

6- دور الإعلام الجديد في تشكيل المعارف السياسية للشباب الجامعي السعودي تجاه العلاقات العربية
- العربية .

7- بناء استراتيجية حل المشكلات قائمة على عملية صنع القرار لدى قيادات مستويات الإدارة " العليا
والوسطى " في المؤسسات الحكومية بدولة الكويت في ضوء بعض المتغيرات الديموغرافية .

8- جودة علاقات العمل الاجتماعية وعلاقتها بمستوى الالتزام الوظيفي والرفاه النفسي للموظفين .

أغراض البحوث المختلطة:

تخدم البحوث المختلطة عدة أغراض منها:

1- التعدد Triangulation:

ويقصد به تجويد عمليات جمع البيانات عبر استخدام أكثر من أسلوب أو أكثر من أداة.

2- التكاملية Complementarity:

حيث يخدم البحث المختلط تفصيل وتوضيح وتعزيز نتائج منهجية ما بمنهجية أخرى.

3- التطوير Development:

حيث تستخدم نتائج أحد الأساليب لتطوير نتائج أسلوب آخر أو توسيعها أو الإضافة عليها.

4- الاستهلال Initiation:

حيث يمكن أن تكشف البحوث المختلطة التضاد والتعارض بين البيانات في الأساليب المختلفة.

5- التوسع Expansion:

ويقصد به توسيع دائرة التحقق باستخدام أكثر من منهجية.

6- المصدقية Credibility:

يضمن دمج البيانات النوعية والكمية تحقيق أقصى درجات المصدقية.

7- السياقية Contextuality:

أي أن المزج يساعد على فهم السياق خلال البيانات النوعية بالإضافة لفهم علاقات المتغيرات التي تقدمها البيانات الكمية.

8- الفهم والاستكشاف Confirm and Discover:

حيث يمكن أن تكشف البيانات النوعية عن نظرية ويتم اختبارها بأساليب كمية.



بعض الأسئلة المهمة قبل تحديد نوع البحث:

1. هل يتناول البحث جزء محدد من الظاهرة أو أجزاء مختلفة منها؟ أم هل يتناول ظواهر مختلفة؟ أم هل يتناول الظاهرة من مناهير مختلفة؟
2. هل ينتج عن الدراسة نظرية جديدة؟ أم هل تختبر نظرية قائمة بالفعل؟ أم هل تنتج نظرية جديدة ثم تختبرها في نفس الدراسة؟
3. هل للنظرية دافع اجتماعي أو إثني معين (النسوية، حركة الأقليات، المدخل التحويلي)؟
4. ما هي طريقة أو طرق أخذ العينات الكمية المحددة التي سيتم استخدامها؟ وما هي طريقة أو طرق أخذ العينات النوعية المحددة التي سيتم استخدامها؟ وكيف سيتم الجمع بينهما؟
5. ما مستوى التشابه والاختلاف بين عينة البحث؟
6. هل سيتم دراسة الظاهرة بشكل طبيعي أو بشكل تجريبي أو من خلال مزيج هذين المنهجين؟
7. ما معايير واستراتيجيات صلاحية الدراسة التي سيتم استخدامها والاستنتاجات التي سيتم استخلاصها منها؟
8. هل ستكون هناك دراسة بحثية واحدة أو أكثر؟ كيف سيتم تنظيم كتابة البحث؟



النشاط رقم: (2/1/2). الزمن (5) دقائق.
أسلوب التنفيذ: (كتابة ثم مناقشة). وضعية النشاط: فردي
موضوع النشاط: اختيار موضوع بحث مختلط.

اختاري ظاهرة أو مشكلة من تخصصك يمكن بحثها بالمنهج المختلط وصيغها
على شكل عنوان بحث، وحددي ما الأدوات التي ستستخدم لهذا البحث.

أنواع البحوث المختلطة:

❖ التصميم المتوازي Parallel Design :

ويتم فيه إجراء التحليل الكمي والتحليل النوعي بشكل مستقل ويتم الجمع بين نتائجهما وتفسيرهما في التفسير الختامي للدراسة.

❖ التصميم التتابعّي التفسيري Explanatory Sequential Design :

وفيه تجمع البيانات الكمية أولاً ثم تجمع البيانات النوعية لتفسير البيانات الكمية بعمق أكبر.

❖ التصميم التتابعّي الاستكشافي Exploratory Sequential Design :

وفيه تجمع البيانات النوعية أولاً ثم يتم جمع بيانات كمية لاختبار إمكانية تعميم نتائج البيانات النوعية.

❖ التصميم المدمج أو المتضمن Embedded Design :

وفيه يتم تضمين أحد الأساليب (كمية أو نوعية) داخل أسلوب آخر لتعزيز وتقوية نتائج الدراسة.

❖ التصميم التحويلي Transformative Design :

وهو متعلق بالدراسات الإثنية والعرقية والجندرية والتي تمزج البيانات النوعية والكمية لفهم التفاعل والأولويات والعوامل الزمنية.

❖ التصميم متعدد المراحل Multiphase Design :

ويتم فيه تنفيذ الدراسة بدمج مرحلتين أو أكثر (متزامنة ومتتابعة) لدراسة ظاهرة أو مشكلة ويتطلب عادةً وقتاً أطول.

أنواع البحوث المختلطة:

يعبر عن أنواع البحوث المختلطة ببعض الرموز التي أصبحت مألوفة في اللغة الإنجليزية:

- الحروف الكبيرة Capital letters للتأكيد على الأسلوب أو لتوضيح غلبة أسلوب محدد.
- الحروف الصغيرة Small letters توضح وجود الأسلوب في مستوى أقل تأكيد.
- علامة + تدل على دمج أسلوبين.
- السهم ← يدل على التابع (أسلوب يتبعه أسلوب آخر).
- الأقواس () تدل على التضمن (أسلوب متضمن لأسلوب آخر).
- الأسهم المتقابلة ← → تدل على تعدد المراحل وإمكانية سير عملية التحليل في اتجاهين مختلفين.

أمثلة/

QUAL + quan

QUAN → QUAL

QUAL (Quan)

QUAL → ← QUAN

أنواع البحوث المختلطة:

ما الأسلوب الملائم لبحثي المختلط؟

1- الاختيار بناءً على النتائج المتوقعة:

جدول (5): أغراض البحوث المختلطة بناءً على النتائج المتوقعة (Creswell, 2014)

الغرض	النتائج المتوقعة	الأسلوب الملائم
مقارنة الاتجاهات المختلفة للبيانات النوعية والكمية.	دمج النتائج لإيضاح درجة التوافق أو الاختلاف بينها.	الأسلوب المتوازي
شرح البيانات الكمية بالبيانات النوعية.	فهم أعمق للبيانات الكمية.	الأسلوب التفسيري التتابعي.
تطوير أداة أفضل للقياس.	اختبار قياسات أفضل لعينة من مجتمع الدراسة.	الأسلوب الاستكشافي التتابعي.
فهم النتائج التجريبية بفحص وجهات نظر الأفراد	فهم وجهات نظر الأفراد في سياق بحثي تجريبي	الأسلوب المتضمن
فهم احتياجات مجموعات أو أقليات مهمشة.	دعوة للعمل لتحسين أوضاع هذه المجموعات.	الأسلوب التحويلي
فهم عميق لبرنامج أو مشروع ما.	تقويم تكويني وختامي.	الأسلوب متعدد المراحل

2- الاختيار بناءً على عملية دمج البيانات:

وذلك بالإجابة على أسئلة من قبيل هل سيتم جمع البيانات بالتزامن أم بشكل متتابع أم بشكل مضمن؟



ما الاسلوب الملائم لبحثي المختلط؟

3- الاختيار بناءً على توقيت جمع البيانات:

ويجب عن ذلك أسئلة من قبيل هل سيتم جمع البيانات النوعية أولاً أم الكمية أولاً أم سيتم جمعهما بالتزامن؟

4- الاختيار بناءً على تأكيد أهمية نوع محدد من البيانات:

وذلك بالإجابة على أسئلة من قبيل هل البيانات الكمية أكثر أهمية من البيانات النوعية أم العكس؟ أم هل للبيانات بنوعها ذات الأهمية؟

5- الاختيار بناءً على الأسلوب الشائع في مجال التخصص:

وذلك من خلال فحص الأساليب الأكثر شيوعاً من أساليب البحوث المختلطة في مجال التخصص.

6- الاختيار بناءً على من سيجري البحث:

ويجب عن ذلك أسئلة من قبيل هل سيقوم بالبحث باحث منفرد أم مجموعة من الباحثين؟ وهل سيكون البحث عملاً مؤسسياً أم جهداً فردياً من باحث مستقل؟



النشاط رقم: (3/1/2). الزمن (5) دقائق.
أسلوب التنفيذ: (كتابة ثم مناقشة). وضعية النشاط: فردي
موضوع النشاط: اختيار نوع من أنواع البحث مختلط.

حددي أحد أنواع البحوث المختلطة للتطبيق على العنوان الذي تم اختياره
مسبقاً (التمرين 2/1/2) واكتبي تبريراً كافياً لاختيار هذا النوع تحديداً.

الفترة الثانية



عناصر الجلسة:



- 1- بناء الورقة في البحوث المختلطة.
- 2- اعتبارات مهمة في البحوث المختلطة.

أساليب التدريب:



- 1- الحوار والمناقشة.
- 2- العصف الذهني.
- 3- التمارين.



النشاط رقم: (1/2/2). الزمن (5) دقائق.
أسلوب التنفيذ: (كتابة ثم مناقشة). وضعية النشاط: فردي
موضوع النشاط: كتابة سؤال بحث مختلط.

اكتبي سؤال / أسئلة للموضوع الذي اخترتيه مسبقاً (التمرين 2/1/2) و
(التمرين 3/1/2) لتكون منطلقاً لبحثك.

بناء الورقة العلمية في البحوث المختلطة:

مشكلة البحث:

تعالج البحوث المختلطة غالباً مشكلة أو ظاهرة محددة باتباع أسلوبين لغرض التعمق في فهم هذه المشكلة أو الظاهرة، ويكتب الباحث في استعراض المشكلة ما سيقدمه كل أسلوب لحل هذه المشكلة أو تفسير هذه الظاهرة.

أسئلة البحث:

وتعتبر عنصراً محورياً في البحوث المختلطة، فهي المنطلق الذي سيتم من خلاله جمع البيانات بنوعها (الكمية والنوعية). وترتبط الأسئلة في البحوث المختلطة بالنوع المستخدم غالباً ارتباطاً عضوياً هاماً، فهي قد تكون المحرك لاختيار النوع أو العكس حيث يحدد النوع نمط الأسئلة. يمكن كتابة أسئلة البحوث المختلطة بعدة طرق هي:

■ كتابة أسئلة تخاطب نوعاً محدداً من البيانات، سؤال نوعي وسؤال كمي.

س1/ ما معوقات التخطيط الاستراتيجي؟

س2/ كيف يمكن تجويد عملية التخطيط الاستراتيجي؟

■ كتابة سؤال ممتد Over reaching وتكون إجابته باستخدام أدوات تستخلص بيانات

نوعية وأدوات تستخلص بيانات كمية.

س/ ما أسباب التنمر في المدارس؟

(تستخلص الاجابات كمياً باستبانة موجهة للطلاب، ونوعياً بمقابلات مع الخبراء).

بناء الورقة العلمية في البحوث المختلطة:

أسئلة البحث:

- كتابة سؤال هجين Hybrid question أي سؤال عن محتوى الدراسة بشقين أحدهما كمي والآخر نوعي أو العكس.
س/ ما العوامل المؤثرة في أداء العاملين في شركة (.....)؟ وما درجة تأثيرها على العاملين؟
(تحليل نوعي بالملاحظة أو المقابلة لمعرفة العوامل ثم تحليل كمي لقياس أكثر العوامل تأثيراً).
- كتابة سؤال إجرائي مختلط Procedural mixed question ويتضمن السؤال بياناً لإجراءات المزج التي سيقوم بها الباحث.
س/ كيف يمكن تفسير ظاهرة انتشار الشائعات نوعياً وكمياً؟
- كتابة سؤال بالاعتماد على سؤال آخر.
س1/ ما أسباب غياب الطلاب في الأسابيع التي تسبق الاختبارات؟
س2/ ولماذا لم تحلها وزارة التعليم خلال السنوات الماضية؟
(تعتمد إجابة السؤال الثاني (نوعي) على السؤال الأول (كمي)).
- كتابة سؤال في ضوء نتائج سؤال آخر Emergent questions.
س1/ ما مستوى تطبيق مدراء الإدارات الرئيسية في (.....) لمهارات التفكير الاستراتيجي؟
عند تحليل نتائج هذا السؤال (كمياً على الأغلب) يكتشف الباحث أن المدراء ليس لديهم فهم كاف لمهارات التفكير الاستراتيجي، فيولد الباحث سؤالاً جديداً يجمع بيانات نوعية حول تدريب المدراء وهو:
س2/ ما مستوى جودة التدريب لمدراء الإدارات في (.....)؟

بناء الورقة العلمية في البحوث المختلطة:

منهجية البحث:

وتتكامل منهجية البحث مع الأسئلة، فهي إما محدد لطبيعة الأسئلة أو أن وضع المنهجية يرتبط بطبيعة الأسئلة.

يجب أن يبين الباحث في المنهجية جميع الإجراءات التي اتبعها بما في ذلك الأدوات التي استخدمها وحجم العينة مع وضع المبررات اللازمة لذلك وكيف تساهم هذه المنهجية في تقصي مشكلة البحث أو فهم الظاهرة التي يدرسها البحث.

نتائج البحث:

وفي استعراض نتائج البحوث المختلطة يظهر غالباً الغرض الذي تم لأجله المزج، فيشرح الباحث بإسهاب كيف تتشابه أو تختلف البيانات النوعية عن البيانات الكمية (التصميم المتوازي)، أو يفسر البيانات الكمية بعمق أكبر باستخدام البيانات النوعية (التتابعي التفسيري)، أو يوضح كيف يمكن تعميم نتائج البيانات النوعية بالأدوات الكمية التي تطورت في ضوءها (التتابعي الاستكشافي)، أو يبين كيف عززت البيانات الكمية نتائج البيانات النوعية أو العكس (التصميم المتضمن)، أو يشرح بدقة إجراءات العمل نحو تحسين وضع أقلية عرقية أو جنسية (التصميم التحويلي)، أو يعطي تقويماً دقيقاً لبرنامج أو ظاهرة ما بخليط من البيانات النوعية والكمية (التصميم متعدد المراحل).

اعتبارات مهمة في البحوث المختلطة:

1- في البحوث المختلطة تتم عملية جمع البيانات من خلال بعدين: بعد التزامن simultaneity وبعد الاعتماد dependence. ويشير بعد التزامن إلى ما إذا كانت عملية جمع البيانات تتم متزامنة Concurrent أو متتابعة Sequential، أما بعد الاعتماد فيشير إلى أن تنفيذ أحد المكونات معتمد على تحليل نتائج المكون الآخر.

2- لكل بحث مختلط صحيح نقطة تكامل "Point of Integration" وهي النقطة التي تلتقي عندها مكونات البحث المختلط وتمتزج امتزاجاً تاماً وغياب هذه النقطة يفقد البحث المختلط جزءاً كبيراً من قيمته وتصبح الدراسة دمجاً لدراستين أحدهما نوعية والأخرى كمية.

3- نقطة التكامل تظهر غالباً في عملية شرح النتائج وتفسيرها ومن خلالها يتضح دور كل نوع من البيانات في نتائج البحث بشكل متكامل.

4- هناك أيضاً ما يعرف بنقطة التداخل "Point of Interface"، ويمكن أن يظهر التداخل في ثلاثة مواضع:

- جمع البيانات Data Collection.
- تحليل البيانات Data Analysis.
- التفسير Interpretation.

5- تصميم البحث المختلط قد يتم إعداده مسبقاً، وقد ينشأ أثناء تنفيذ البحث بدافع البيانات التي تم جمعها حيث يظهر للباحث حاجة لإضافة أو تعديل التصميم ويسميه كريسويل التصميم الناشئ emergent design.

6- في البحوث المختلطة يمكن توليد نظرية أو اعتماد نظرية قائمة وبناء الأدوات والتحليل والدمج والتكامل على أساس ذلك.



النشاط رقم: (2/2/2). الزمن (15) دقائق.
أسلوب التنفيذ: (كتابة ثم مناقشة). وضعية النشاط: فردي
موضوع النشاط: استعراض الفكرة البحثية.

اجمعي الان العنوان الذي اخترتيه والنوع والاسئلة (التمرين 2/1/2) و
(التمرين 3/1/2) و (التمرين 1/2/2)، وادرسي درجة اتساقها وتكاملها معاً
وناقشيها مع المجموعة.

- Almalki, S. (2016). Integrating Quantitative and Qualitative Data in Mixed Methods Research—Challenges and Benefits. *Journal of Education and Learning*, 5(3), 288-296.
- Clark, V., & Ivankova, N. (2016). *Mixed methods research: A guide to the field*. Thousand Oaks, CA: SAGE Publications, Inc. doi: 10.4135/9781483398341.
- Creswell, J. W. (2014). *Research design : qualitative, quantitative, and mixed methods approaches*. SAGE Publications, Inc. Washington DC.
- Creswell, J. W., & Garrett, A. L. (2008). The "movement" of mixed methods research and the role of educators. *South African Journal of Education*, 28, 321-333.
- Creswell, J. W., & Plano, C. (2007). *Designing and Conducting Mixed methods Research*, Thousand Oakes, CA, Sage Publications.
- Given, L. M. (2008). *The SAGE encyclopedia of qualitative research methods (Vols. 1-0)*. Thousand Oaks, CA: SAGE Publications, Inc. doi: 10.4135/9781412963909.
- McKim, C. A. (2017). The Value of Mixed Methods Research:A Mixed Methods Study. *Journal of Mixed Methods Research*, 11(2), 202-222. doi:10.1177/1558689815607096
- Saunders, N, Lewis & Thornhill, A.(2009). *Research Methods for Business Students*, 5th Edn, Pearson. London.
- Shorten, A., & Smith, J. (2017). Mixed methods research: expanding the evidence base. *Evidence Based Nursing*, 20(3), 74-75. doi:10.1136/eb-2017-102699.
- Sreejesh, S, Mohapatra,S. (2014). *Mixed Method Research Design: An Application in Consumer- Brand Relationships (CBR)*. Springer International Publishing. Dordrecht.
- Tashakkori, A., & Teddlie, C. (2010). *SAGE handbook of mixed methods in social & behavioral research*. Thousand Oaks, CA: SAGE Publications, Inc. doi: 10.4135/9781506335193.

ملحق 1

استمارة التقييم القبلي والبعدي للبرنامج التدريبي (البحوث المختلطة)

اكتني أمام كل عبارة مما يلي رأيك في صحتها باختيار أحد خيارين (صحيح - خطأ).

1. تنطلق البحوث العلمية من فلسفة واحدة مشتركة ().
2. تزداد قيمة التحليل كلما ارتبط بحقائق رقمية ().
3. في البحوث المختلطة تستخدم البيانات الكمية والنوعية لأنها تعمل على توفير فهم أعمق مشكلة البحث ().
4. عملية دمج البيانات في البحوث المختلطة عملية عفوية غير مقصودة ().
5. البحوث متعددة الأساليب هو مصطلح رديف للبحوث المختلطة ().
6. البحوث المختلطة هي الأحدث بين أنواع البحوث المعتمدة على نوع البيانات ().
7. تحتاج البحوث المختلطة إلى باحث متمكن في أنواع البحوث (الكمية والنوعية) ().
8. لا تحقق البحوث المختلطة مفهوم التعدد Triangulation ().
9. يمكن اختيار البحوث المختلطة كمنهج بحث استناداً إلى رواجها في مجال التخصص ().
10. جوهر البحوث المختلطة هو وجود البيانات النوعية والكمية معاً وليس تكاملها ().
11. تتداخل البيانات في البحوث المختلطة في نقطة واحدة فقط هي التفسير ().
12. يجب أن تصاغ أسئلة البحوث النوعية صياغتين إحداهما مقصودة للبيانات الكمية والأخرى مقصودة للبيانات النوعية ().

ملحق 2

جدول تفريغ إجابات التقييم الذاتي (القبلي/البعدي) للبرنامج التدريبي (البحوث المختلطة).

رقم العبارة		التقييم القبلي		التقييم البعدي	
		خطأ	صحيح	خطأ	صحيح
-1					
-2					
-3					
-4					
-5					
-6					
-7					
-8					
-9					
-10					
-11					
-12					
درجات التقييم الذاتي		درجات التقييم القبلي ()		درجات التقييم البعدي ()	

* يتم تنفيذ التقييم في جولتين، جولة أولى قبل بداية البرنامج واخرى بعد نهاية البرنامج.

* يتم احتساب الدرجات بعد مناقشة الإجابات الصحيحة مع المدربة في اليوم الاخير من البرنامج.

* تحتسب درجة لكل إجابة صحيحة وتترك الإجابات الغير صحيحة دون درجة ثم يتم احتساب المجموع في كل جولة.

تم بحمد الله